

## مظاهرات واشتباكات وقصف في جمعة «المجتمع الدولي شريك الأسد في مجازره» انتحاري يقتل 53 من عناصر وضباط المخابرات في القنيطرة وحظر التجول في حماة تزامناً مع الذكرى الـ 31 للمجزرة

عواصم - وكالات: انقسمت الجغرافيا السورية أمس الى ثلاثة أقسام، الأول استأنف التظاهر تنديداً بالصمت الدولي على مجازر النظام السوري ورفقوا لها شعاع «جمعة المجتمع الدولي شريك الأسد في مجازره»، والثاني انهمرت فيه صواريخ وقذائف المدفعية على بعض المناطق وشهد سقوط العشرات بين قتيل وجريح، أما الثالث والأخير فكان مسرحاً للاشتباكات العنيفة بين الجيش الموالي للنظام والجيش الحر وكتائبه المقاتلة على أكثر من جبهة.

أما المظاهرات فقد خرجت في الأحياء والمدن التي تشهد هسوداً نسبيّاً من هدنة من الاشتباكات وبدأت من مدينة عامودا بريف الحسكة وامتدت إلى بستان القصر والباب في حلب وعدة مدن بريفها مروراً إلى معظم قرى ومدن ريف إدلب وحمص وحماة ودمشق وبندت بالمصمت الدولي على العمليات العسكرية التي يشنها النظام ضد المدنيين السوريين.

ميدانياً، تداخلت مواقع الاشتباكات بالمدن والقرى التي تعرضت لعمليات قصف جوي ومدفعي عشوائي عنيف وتلك التي شهدت اشتباكات عنيفة لاسيما في محيط العاصمة دمشق وأحيائها الجنوبية وريفها وغوطنها. في المقابل أعلن الجيش الحر نسف حاجز شمدين في حي ركن بقلب دمشق صباح أمس وقاموا بتدميره وقتل من فيه، ورد النظام بقصف عدة أحياء لاسيما القدم والعسالي وبيانتشار أمني كثيف تشهده أحياء وسط العاصمة دمشق وبعض المناطق الأخرى.

القصف المدفعي وبرجمات الصواريخ لم يتوقف على مدن وبلدات بيرة، داريا، معصية الشام، خان الشيخ، ودروشا في الغوطة الغربية كما طال القصف حرستا ومديرا وبيت سحم بالغوطة الشرقية وسط اشتباكات شهدتها كل من داريا وحرستا ومحيط إدارة المركبات



متظاهرون بين الركام في مدينة كفر نبل بريف إدلب

العسكرية، بحسب الجبان المحلية وشبكة شام الإخبارية. كما وقعت 5 انفجارات متتالية على الأقل في مدينة القنيطرة بريف دمشق ومصير القصف الأسد عام 1982. وبالتزامن تواصلت عمليات القصف العنيف على قرى الريف في كفر زيتا التي شهدت قصفابعد صلاة الجمعة وحلفايا وطبيسة الإمام التي شهدت اشتباكات عند حاجز الجسر الذي هاجمه الجيش الحر بين البلدتين. وأعلن في وقت لاحق السيطرة الكاملة على الحاجز وتدمير بناية المصادر قولها إن مقتل بعض ضباط المخابرات العسكرية جاء اثر تفجير مقاتل من جبهة النصرة سيارة مفخخة بفرع المخابرات العسكرية المكلف بقضايا التجسس والذي كان يعقل معارضين للنظام لا علاقة لهم باختصاصه كما أصيب نحو 90 بجراح خلال التفجير.

وذكر المرصد، في بيان تلقت وكالة الأنباء القصف (د.ب.أ) انه من جهة أخرى فرضت قوات النظام حظرا للتجوال في حماة لمدة 48 ساعة، وذلك تزامنا مع ذكوى الذكرى الـ 31 لمجزرة حماة التي ارتكبتها القوات السورية في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد عام 1982.

## مفوضية اللاجئين تدخل للمرة الأولى مناطق محررة 45 ألف نازح يعانون من «ظروف مروعة» في اعزاز و 400 ألف نصفهم أطفال بحاجة إلى مساعدة فورية في حمص



سائق وضعا مديون لتلافي قناصة النظام في أحد شوارع حمص

نصفهم من الاطفال بحاجة الى مساعدات انسانية «عاجلة» في حمص وسط سورية.

وقالت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه عقب مشاركتها في بعثة أممية مشتركة الى حمص دامت شهر تقريبا ان هناك «420 ألف شخص نصفهم من الأطفال بحاجة إلى مساعدات انسانية فورية.» ونقل البيان عن مارك تشونو الخصاصي اليونيسف للحالات الطارئة الذي شارك في البعثة قوله ان «الأطفال هم أكثر الناس تضررا، فقد بدت علامات التوتر على معظم الأطفال الذين لقيتهم، لذا من الضروري أن نرود أكبر عدد من هؤلاء الأطفال بالدعم الذي يحتاجونه لمواجهة الصدمات التي مروا بها.» وأضاف البيان ان «هناك ما يقرب من 700 ألف شخص في أنحاء مختلفة من المحافظة تضرروا بسبب النزاع الدائر

عواصم - وكالات: نفت روسيا تقارير أفادت بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيعقد اجتماعا اليوم يضم زعيم المعارضة السورية معاذ الخطيب ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن ومبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي، وقالت إن هذا الاجتماع غير مدرج على جدول أعمال لافروف أقله حتى أمس. وقال نائب وزير الخارجية جينادي جاتيلوف عبر موقع تويتر «حتى اليوم لم يذكر هذا الاجتماع في برنامج وزير الخارجية الروسي، وكان يرد على إعلان مسؤول أميركي ان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن سيلتقي في ميونخ بالمانيا ووزير الخارجية الروسي والمبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية معاذ الخطيب.

وقال مستشار نائب الرئيس الأميركي للأمن القومي توني بلينكين في مؤتمر صحافي عبر

## الائتلاف السوري المعارض يحسم الجدل: أي حوار لن يكون إلا على رحيل النظام

بيروت - أ.ف.ب: حسم الائتلاف الوطني السوري المعارض الجدل الذي أثارته تصريحات رئيسه أحمد معاذ الخطيب حول قبوله التفاوض مع مقلين عن النظام السوري بشروط، واعتبر ان أي حوار حول النزاع السوري «لن يكون الا على رحيل النظام.»

وقالت الهيئة السياسية للائتلاف السوري في بيان صدر عنها بعد اجتماعها في القاهرة الليلة قبل الماضية برئاسة الخطيب «تؤكد الهيئة السياسية للائتلاف المنعقدة برئاسة رئيس الائتلاف على تمسك الائتلاف والتمازه بوثيقته التأسيسية التي تنص صراحة على ان أي مفاوضات او حوار لن يكون الا على رحيل النظام بكافة مرتكزاته وأركانها.»

وأضافت ان «الهيئة السياسية ترحب بأي حل سياسي او جهد دولي يؤدي الى تحقيق هذه الأهداف.» وأوضح البيان ان هذا الموقف يأتي «تعبيرا على الجدل الذي أثارته تعليقات السيد رئيس الائتلاف على صفحته في الفيسبوك.»

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية احمد الخطيب اعلن انه مستعد «كمبادرة حسن نية»، و«لتوفير المزيد من الدماء»، و«لأن المواطن السوري في أزمة غير مسبوقة»، «للمجلس مباشرة مع ممثلين للنظام السوري في القاهرة او تونس او اسطنبول.»

وأثار موقف الخطيب امس جدلا ورفضاً من المجلس الوطني، احد أبرز مكونات المعارضة الذي رفض «أي تفاوض مع النظام.» وأوضح المتحدث باسم الائتلاف وليد البني لوكالة فرانس برس ان «أي صدام لم يحصل

داخل الاجتماع، بل حصل توضيح لسوء فهم نتج من طريقة الإدلاء بالتصريح امس.» وتأتي هذه المواقف وسط أتباء من لقاء سيجتمع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والموفد الدولي الى سورية الأخضر الإبراهيمي واحمد معاذ الخطيب في ميونيخ، بحسب ما اعلن في واشنطن.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك «حل روسي أميركي على الطريق؟»، قال البني لفرانس برس ان الائتلاف سينتظر في نتيجة المحادثات الروسية - الأميركية «ويتخذ موقفا.» وقال «هناك حل ما يتلور، ونحن في طور التحضير سياسيا لكل ما قد يحدث.»

وقبل اجتماع الهيئة علّق الخطيب على المواقف التي أثارتها تصريحاته وقال على صفحته ولا أتضايق بل أسر بأي نقد، وأحب الأدب في الخطاب، ووحده النظام المستبد هو الذي علم الناس السوعية في الكلام.

وشكر الخطيب المعلقين وخاصة من قالوا: ان الشروط التي وضعتها كانت اقل من المطلوب بكثير وأقول نعم ولكن كان فيها وجه آخر لم يلحظه البعض: شروط بسيطة تحققها سيكون تحت انظار الجميع، فان استجاب النظام فمكسب للناس، وان لم يستجب فهذا شغلنا وعلان من النظام امام شعبنا وعلى سمع العالم وبصره بأنه يرفض ابسط الامور الإنسانية..

ولكل حادث حديث.. اما المحبون الذين قالوا: هذا سيخص من شعبك ويتهمونك بالسناجة فاقول لهم: انا حزين جدا ان كان هناك من سيفكر هكذا.. فلتذهب الشعبية الى الجحيم فهناك وطن يضع.

## ..وروسيا تنفي تقريراً عن اجتماع يضم لافروف وبايدن والإبراهيمي وزعيم المعارضة السورية

عواصم - وكالات: نفت روسيا تقارير أفادت بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيعقد اجتماعا اليوم يضم زعيم المعارضة السورية معاذ الخطيب ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن ومبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي، وقالت إن هذا الاجتماع غير مدرج على جدول أعمال لافروف أقله حتى أمس. وقال نائب وزير الخارجية جينادي جاتيلوف عبر موقع تويتر «حتى اليوم لم يذكر هذا الاجتماع في برنامج وزير الخارجية الروسي، وكان يرد على إعلان مسؤول أميركي ان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن سيلتقي في ميونخ بالمانيا ووزير الخارجية الروسي والمبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية معاذ الخطيب.

وقال مستشار نائب الرئيس الأميركي للأمن القومي توني بلينكين في مؤتمر صحافي عبر

## 6 قتلى بينهم 5 عسكريين في اشتباك بين الجيش اللبناني ومسلحين قرب الحدود السورية

عواصم - وكالات: قتل ستة أشخاص بينهم خمسة عسكريين في اشتباك بين الجيش اللبناني ومسلحين في منطقة عرسال في شرق لبنان قرب الحدود السورية، بحسب ما ذكر مصدر اممي لوكالة فرانس برس.

وأشار المصدر الى اصابة عدد آخر من عناصر الجيش بجروح، وأوضح ان الاشتباك اندفع عندما وصلت قوة من الجيش الى عرسال ذات الغالبية السنية لتوقيف احد المطلوبين الإسلاميين والذي عمد الى الهرب، وخلال ملاحقته حصل اشتباك بين المسلح مدعوما من مجموعة من المسلحين الإسلاميين وعناصر الجيش، ما أدى الى مقتل الرجل المطلوب والجنود الخمسة، لكن مصادر في المنطقة قالت ان مجموعة من سكان المنطقة وليس مسلحين هي التي خرجت لإنقاذ المطلوب وقالت ان عناصر من مخابرات الجيش بين القتلى،

## «وول ستريت جورنال»: كلينتون أطلقت رصاصة الوداع على حلفاء الأسد

عواصم - وكالات: اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أمس أن تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الأخيرة ركزامة الوداع التي أطلقتها على حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت الصحيفة أن كلينتون اتهمت إيران وروسيا باستمرار امداد الأسلحة القاتلة للرئيس السوري بشار الأسد، بل وفي بعض الحالات زيادة الامدادات من تلك الأسلحة، وذلك في تصريحات أخيرة لها وجهتها إلى طهران وموسكو قبل أن تترك منصبها كرئيس للديبلوماسية الأميركية أمس، فيما اعتبرته الصحيفة رصاصة الوداع.

وأوردت الصحيفة أن إيجاد وسيلة لإنهاء عامين من الصراع في سورية ثبت أنه واحد من أكبر التحديات التي واجهت كلينتون خلال فترة توليها وزارة الخارجية الأميركية. وشددت كلينتون في مؤتمر صحافي ختامي لها لسلامة قيل الماضية على أنها بذلت كل ما يتحده لها منصفيا لإنهاء الحرب في سورية، التي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 60 ألف سوري، وفقا للأمم المتحدة.

وأثقت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إلى أن كلينتون بدت غاضبة خلال صفها لدعم روسيا المستمر لدمشق، على الرغم من وجود اعترافات متقطعة من قبل المسؤولين الروس خلال الأشهر الأخيرة حول العد التنازلي لبقاء نظام الأسد في السلطة.. وقالت: انه على الرغم من هذا، فإن إدارة أوباما تعتقد أن موسكو تواصل امداداتها من التوابع والسلاح لقوات الأمن السورية، مضيفة أن «الروس ايجابيون.. في دعمهم للأسد.»

وتناولت كلينتون دور إيران في دعم الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط، وتوسع البرنامج النووي لطهران، قائلة انه كان من بين أكثر القضايا المهمة والمثيرة للحدرة التي واجهتها على مدى السنوات الأربع الماضية في السياسة الخارجية.

عواصم - وكالات: قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها وصلت للمرة الأولى الى منطقة اعزاز بشمال سورية التي تسيطر عليها المعارضة، حيث وجدت ما يقدر بنحو 45 ألف نازح يعيشون في ظروف «مروعة» في مخيمات مؤقتة.

وقال يعقوب الحلو مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمفوضية للصحافيين في جنيف «هذه منطقة لم نستطع الوصول إليها منذ بداية الصراع.» وأضاف «بريدونسا ان نواصل، ما كان يمكن أن يحدث هذا من دون الحكومة السورية. كي تهيست الطائرات قرب اللاذقية كان علينا الحصول على تصاريح بالهبوط وايضا لتتحرك الشاحنات.»

وتابع ان قافلة المفوضية قامت بتوصيل ألفي خيمة و15 ألف بطانية. في إشارة إلى الانتقادات التي وجهت للمنظمة التي تقدم مساعدات فقط للمناطق الواقعة تحت سيطرة النظام ومؤيديه.

من ناحية أخرى، أعلن المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن أن أعداد اللاجئين في الأردن التي وصلت إلى نحو 14 ألفا و236 لاجئا ولاجئة سورية دخلوا المملكة منذ بداية الأسبوع الجاري بعد أن دخل إلى البلاد «الخميس» الماضي 1550 لاجئا.

وأشار الحمود في تصريح صحافي أمس إلى ارتفاع عدد اللاجئين السوريين النازحين إلى الأردن منذ مطلع العام الحالي إلى 56 ألفا و644 لاجئا ولاجئة.

وقال الحمود إن نسبة اللجوء في الأيام الأخيرة تعد الأكبر منذ بدء الأزمة السورية مما شكّل ضغطا هائلا على الخدمات، مشيرا إلى أنه تم تجفيف 181 لاجئا ولاجئة وبما يتوافق مع الأنظمة والقوانين المعمول بها في حين عاد